

علاقة سرعة الانتقال بالرشاقة، عند الحكام المستجدين، في عمر (16 سنة)، في كرة القدم م.م. أحمد ذاري هاني الشمري

2012م

1433 هـ

ملخص البحث باللغة العربية.

لقد شهدت الأعوام الأخيرة اهتماماً خاصاً في التربية الرياضية، وذلك من خلال التطور الحاصل في حياة الأمم والشعوب، وهذا يعدّ مؤشراً محموداً من لدن المتخصصين، والباحثين في تطوير العملية التعليمية، وسعيهم المتواصل، من أجل رفع المستوى الرياضي، واستثمار الجهد المبذول، في تحقق هذه الجهود الواعدة في تقدم الإنجازات وتطويرها.

وتعدّ اللياقة البدنية واحدةً من أبرز المتطلبات التي حظيت بالدراسة والبحث، للوصول إلى الحقائق العلمية التي تسهم في تطوير المستويات الرياضية، في مجالاتها، ومستوياتها المختلفة.

إن التقدم في مجال لعبة كرة القدم يتطلب تجارب علمية مستمرة، من أجل تطبيقها ميدانياً، وإن ما يمتاز به اللعب الحديث، من السرعة في الأداء، والتحرك في ميدان اللعب، يحتم علينا إعداد الحكام وتطويرهم، بصورة تتسجم مع مستوى التطور في اللعبة.

ولعبة كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية الأكثر شعبية في العالم، وذلك لما تحمله من تشويق وإثارة وممتعة كبيرة، سواء للاعب الممارس، أو المتفرج (المشاهد)، والتي تعتمد عدة جوانب: (اللاعب، والمدرب، والحكام... وغيرها)، وإن من أهم هذه الجوانب: قواعد اللعبة وقوانينها، وتطبيقها بواسطة طاقم التحكيم المؤلف من: (حكم الساحة، وحكمين مساعدين، والحكم الرابع)، والذي يكون صاحب القرار، والسلطة المطلقة في المباراة.

وبالنظر إلى أهمية حُكام كرة القدم الأساس، بالتأثير المباشر في لعبة كرة القدم، لذا يجب علينا إعداد الحكام وتأهيلهم بجدّ، وبأساليب علمية، وفي أوقات مبكرة، وتوجيه المدربين نحو القدرات المناسبة في هذه المدة الزمنية. من هنا جاءت أهمية البحث، في معرفة العلاقة بين السرعة، والرشاقة للحكام المستجدين في كرة القدم، والتي تساعد في تطوير الحركة، والقدرات البدنية، ووضع برامج التدريب المناسبة، من أجل الارتقاء بمستوى الحكام في المستقبل، والتي تعدّ المحطة الأولى، والأكثر ضرورة للوصول للحكام إلى البطولات المهمة، في المحافل الدولية.

Abstract

Relationship transitional speed agility when rulers freshmen Reconstruction (16 years old) in football

Have Recent years have shown particular importance of Physical Education, through the evolution of the life of nations and peoples, and this is an indication to the great interest from the presence of specialists and researchers in developing the educational process on an ongoing basis in order to raise the level of sports and achievement in the investment effort.

The Fitness is one of the most prominent is the requirement that received study and research to get to the scientific facts that contribute to the development of sports and levels of various fields and levels.

The progress in the area of a football game requires ongoing scientific experiments in order to be applied in the field, and that what distinguishes a modern play of speed in performance and move in the field of play, a must-have we preparation and development of referees in line with the level of development in the game.

And the game of football one of the most popular sports in the world, to bear the suspense and excitement and great fun for both player practitioner or spectator (the viewer), which depends on several aspects of (player, coach, rulers etc...) and that of the most important aspects are the rules and laws game and applied by the crew of the arbitration author (referee, two judgments assistants, the fourth official), which is the decision-maker and absolute power in the game.

Given the importance of the fundamental football in a direct impact on the game of football referees, so we must prepare and qualify referees seriously and scientific methods in the early times and guide trainers about the appropriate capacity in this time period.

Hence the importance of research to find out the relationship between the speed and agility of the rulers of the freshmen football, which helps in the development of physical and motor abilities and to develop appropriate training programs in order to raise the level of the referees in the future, which is the first and necessary for the arrival of the rulers to the important tournaments in international forums station.

1- المبحث الاول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن العصر الحديث أخذ يهتم بمجالات مختلفة، ومن أبرزها المجال الرياضي، فقد حاز هذا الجانب الاهتمام الكبير من لدن الحكومات، فقد اشتهرت دول عديدة من خلال انجازاتها الرياضية، وأصبح واضحاً، أن التطور الرياضي دليل على تقدم هذه الدولة، ورفقيها، وتحضرها.

وتعدّ اللياقة البدنية واحدةً من أبرز المتطلبات، التي حظيت بالدراسة والبحث، للوصول إلى الحقائق العلمية، التي تسهم في تطوير المستويات الرياضية، في مجالاتها، ومستوياتها المختلفة.

ولعبة كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية الأكثر شعبية في العالم، وذلك لما تحمله من تشويق وإثارة ومنتعة كبيرة، سواء للاعب الممارس، أو المتفرج (المشاهد)، والتي تعتمد عدة جوانب: (اللاعب، والمدرّب، والحكام، ... وغيرها)، وإن من أهم هذه الجوانب: قواعد اللعبة، وقوانينها، وتطبيقها بواسطة طاقم التحكيم المؤلف من: (حكم الساحة، وحكمين مساعدين، والحكم الرابع)، والذي يكون صاحب القرار، والسلطة المطلقة في المباراة.

لذا فإن الاهتمام بحكم كرة القدم، يأتي من أهميته الأساس، بالتأثير في مجريات هذه اللعبة، إذ حمل المهتمون والمعنيون بكرة القدم على عاتقهم أمانة إعداد الحكم وتأهيله، على وفق مناهج علمية دقيقة، وقد أجريت دراسات وبحوث عديدة، من أجل الوصول إلى أفضل الطرق والوسائل ومناهج التدريب، لغرض إعداد الحكم إعداداً صحيحاً، وبعمر مبكر يتناسب مع مكانته في قيادة المباراة، والوصول إلى بر الأمان.

من هنا جاءت أهمية البحث، في معرفة العلاقة بين السرعة والرشاقة للحكام المستجدين في كرة القدم، والتي تساعد في تطوير الحركة، والقدرات البدنية، ووضع برامج التدريب المناسبة، من أجل الارتقاء بمستوى الحكم في المستقبل، والتي تعدّ المحطة الأولى، والأكثر فائدة للوصول للحكام إلى البطولات المهمة، في المحافل الدولية.

2-1 مشكلة البحث:

إن التقدم في مجال لعبة كرة القدم، يتطلب تجارب علمية مستمرة، من أجل تطبيقها ميدانياً، وأن ما يمتاز به اللعب الحديث، من السرعة في الأداء، والتحرك في ميدان اللعب، يحتم علينا إعداد الحكام وتطويرهم، بما ينسجم مع مستوى التطور في اللعبة.

ونظراً لأهمية حكام كرة القدم الأساس بالتأثير المباشر في لعبة كرة القدم، لذا يجب علينا إعداد وتأهيل الحكام بجدّ، وتأهيلهم بأساليب علمية.

فمن خلال ما لمسّه الباحث، كونه مارس اللعبة لاعبا في الفئات العمرية، ومنتخبات الناشئين والشباب، ومنتخب الجامعة، وحكما (درجة أولى)، وتدرّسيا في كلية التربية الرياضية، وإطلاعه على العديد من البحوث والدراسات، التي تناولت موضوع حكام كرة القدم، فوجد الباحث إن مناهج التدريب في أغلبها تُكتب من دون النظر إلى العلاقة بين القدرات، والتي يجب التركيز فيها عند إعداد الرياضيين بصورة عامة، والحكام المستجدين في كرة القدم بصورة خاصة، ولم يجد الباحث من أهتم بدراسة العلاقة بين القدرات البدنية، وقدرات الحركة، لذا ارتأى الباحث دراستها، من خلال معرفة العلاقة بين السرعة والرشاقة، كونها الخطوة الأولى من أجل وضع برامج التدريب المناسبة، لإعداد الحكام والوصول بهم إلى أفضل المستويات، التي تؤهلهم إلى المشاركة في المحافل الدولية.

3-1 هدف البحث:

تعرف العلاقة بين السرعة والرشاقة، عند الحكام المستجدين بعمر (16 سنة)، في كرة القدم.

4-1 فرض البحث:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السرعة والرشاقة، عند الحكام المستجدين بعمر (16 سنة)، في كرة

القدم.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: الحكام المستجدين بعمر (16 سنة)، في كرة القدم، والبالغ عددهم (30) حكماً.

2-5-1 المجال المكاني: ملعب الشعب الدولي، وملعب الكشافة، وملعب منتدى البلديات، في كرة القدم.

3-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2012/3/27 إلى 2012/5/4.

2- الدراسات النظرية، والدراسات المشابهة.

1-2 الدراسات النظرية.

1-1-2 القدرات البدنية، وقدرات الحركة:

تعدّ القدرات البدنية المكون الأساس، الذي تُبنى عليه المتطلبات اللازمة لوصول الرياضي إلى المستويات الرياضية العالية، في الألعاب الرياضية كافة، فتدريب القدرات البدنية مهم جداً، ومن العوامل الفاعلة في تحسين مستوى الأداء، وإن مهارة الحركة لا تتحقق إلا في وجود القدرات البدنية، فكلما تحسنت هذه القدرات ارتفع مستوى الأداء (51:3).

فالقدرات البدنية هي: قابلية الفرد في التمتع بأعلى درجة من القوة، منسجمة مع سرعة الأداء، وبأطول مدة ممكنة، وهي صفات تتعلق بجسم الإنسان، وهي من الصفات الموروثة (77:21).

وتعرّف "هي القدرات التي لها علاقة بفسلجة أجهزة الجسم، ومكوناته المختلفة" (21:22).

أما قدرات الحركة: فهي قدرات مكتسبة، يكتسبها الرياضي من المحيط، أو تكون موجودة وتتطور بحسب قابلية الجسم والحس والإدراك، من خلال التدريب والممارسة، وإن هذه القدرات لا تعتمد بصورة أساس أحوال البدن، وإنما تعتمد وبصورة رئيسة سيطرة الحركة، وتأتي سيطرة الحركة هذه، من خلال قدرة الجهاز العصبي المركزي والمحيطي، على إرسال إشارات دقيقة إلى العضلات العاملة (72:19).

وتعرّف بأنها: قدرات مكتسبة من المحيط، ويكون التدريب والممارسة أساساً لها، وتتطور بحسب قابلية

الفرد، في الجسم والحس والإدراك (57:21).

وإن هذه القدرات هي (التوازن، والتوافق، والرشاقة والحركة، ودقة الحركة) (22:22).

وسنتناول قدرات البدن، والحركة المعنية في البحث.

1-1-1-2 السرعة:

تعدّ السرعة من قدرات أداء البدن الأساس، في أغلب الفعاليات والنشاطات الرياضية، ومن المكونات الأساس لأداء حُكام كرة القدم، وتعتمد السرعة التبادل بين الانقباض والانبساط العضلي، ونوع وحدات الحركة، وترتبط بعاملتي المسافة والزمن، فتعرّف من الناحية البايوميكانيكية على أنها: "المسافة المقطوعة بوحدّة الزمن" (106:4).

ويشير (محمد عبد الحسن) إلى: أن مصطلح السرعة في المجال الرياضي، يُستخدم نتيجة استجابة العضلات الناتجة عن التبادل السريع بين الانقباض العضلي والانبساط (الاسترخاء)، لذلك تعرّف السرعة "بأنها القدرة على أداء حركات معينة، في أقصر زمن ممكن" (95:15).

وإن تنمية السرعة ترتبط بنوع الجهاز العصبي، الذي يمتاز به الرياضي، لأن عمليات التوجيه والسيطرة التي يقوم بها الجهاز العصبي المركزي، من العوامل المهمة التي تستند إليها قدرة الرياضي في تنفيذ الحركات المختلفة، بأقصى سرعة ممكنة (121:10).

إذ إن الفروق واضحة، في تنوع سرعة الأفراد، وترتبط السرعة بقدرات البدن الأخرى، وبصورة مؤثرة، لذلك تطرق لها الكثير من الباحثين والعلماء في المجال الرياضي، وعرفها (قاسم حسن حسين) بأنها: "قابلية الرياضي على أداء حمل معين بأقصر زمن ممكن، أي قدرة الرياضي على القيام بعمل حركة، تحت ظروف زمنية معينة في أقصر زمن" (519:11).

وتعرّف كذلك بأنها: "قابلية اللاعب في قطع مسافة معينة، في أقل زمن ممكن" (342:18).

فالسريعة من قدرات البدن الضرورية، لكثير من نواحي النشاط الرياضي، وتكوّن السرعة أحد المتطلبات المهمة والأساس التي يحتاجها حُكام كرة القدم، بوصفها تمثل القدرة على الأداء السريع للحركات، من خلال مدة زمنية قصيرة. ومما تقدم، تعتمد السرعة عوامل عديدة، منها (21:21):

1. القوة القصوى.
 2. سرعة الانقباض.
 3. الشد العضلي.
 4. قابلية التوافق بين العمل العضلي والعصبي.
- وللسرعة عدة أنواع، هي:

1. **سرعة الانتقال:** هي القدرة على التحرك والانتقال من مكان إلى آخر، وفي أقصر زمن ممكن وتشتمل على فعاليات الركض، وركوب الدراجات (71:19).
2. **سرعة الحركة:** وتعني سرعة انقباض العضلة لأداء مهارة معينة، وبأكثر من تكرار، وفي أقل زمن ممكن، أو سرعة انقباض عضلة معينة، عند أداء الحركات الوحيدة والمركبة، مثل: سرعة ركل الكرة، وسرعة الاستلام، والتصويب (59:13).
3. **سرعة الاستجابة:** وهي سرعة استجابة الفرد لحافز معين، أو المدة الزمنية بين بدء ظهور المثير ورد الفعل على ذلك المثير، وتتكون سرعة الاستجابة، من سرعة رد الفعل، وسرعة الحركة (100:15).

2-1-1-2 الرشاقة

تعني الرشاقة، قابلية الجسم في أداء الحركات الصعبة والمعقدة، وتحققها والسيطرة عليها، بخاصة عندما يكون الجسم في حال أداء الحركة، وتعدّ الرشاقة، من قدرات الحركة المهمة جداً في أداء الحركات، وبخاصة الصعبة والمعقدة (71:19).

وتتمتع الرشاقة بمكانة خاصة بين قدرات الحركة، إذ أنها مزيج للعديد من قدرات الحركة، فهي تشمل على: التوافق، والخفة، ورد الفعل السريع، والدقة في الحركة، وتظهر الرشاقة بوضوح في حركات الجري، والمروغة، والتوقف والبدء، وتغيير أوضاع الجسم، وعرفت الرشاقة بأنها: "القدرة على المناورة، أو القدرة على التحرك، أو المرروغة... أو القدرة على تغيير اتجاه الجسم، أو أحد أجزائه بسرعة" (121:8).

كما ويشير هرتز (Hirtz) إلى: أن الرشاقة "قدرة الفرد على أداء الحركة، الذي يمتاز بالتوافق والقدرة على سرعة تعديل أداء الحركة، بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة (277:14).

والرشاقة كلمة جامعة لكل قدرات الحركة، وترجمتها الحرفية، تعني: (الخفة، والبراعة، ودقة الحركة).

2-1-2 الحُكّام المستجدين في كرة القدم:

لقد توصل العديد من المتخصصين في المجال الرياضي في العصر الحديث، إلى وجود دلالات وبراهين، تؤكد أن لكل نشاط رياضي مواصفات خاصة، يمتاز بها ممارس هذا النشاط، عن باقي النشاطات الرياضية الأخرى. وقد فرض تعدد النشاطات الرياضية على كل نشاط رياضي، فضلاً عن التحلي باستقلالية خاصة، تتسجم مع المتطلبات الضرورية، في الممارسة التي يمتاز بها عن غيرها من النشاطات الرياضية الأخرى، سواء تعلق الأمر بالمكونات الأساس، أم محتويات النشاط العامة، أم طبيعة مهارات الحركة، إلا أن عملية انتقاء المستجدين من الحُكّام القادمين المتفوقين منهم، والموهوبين تتركز في ميدان تحكيم كرة القدم على توافر، واحترام العديد من الضوابط الأساس الضرورية التواجد، ومنها: المقدرة في الاستفادة من ميزات الوظائف (الجوانب النفسية)، وحسن التعامل مع مقومات الجسد (اللياقة البدنية، وبنية الجسم)، وميكانيك التدبير الجيد لميزات الحركة، وبحسب درجة الجهد التي تحتاجها رياضة كرة القدم (التوافق، وتوازن الجسم). (137:20).

فإن عملية إعداد الرياضيين بصورة عامة، وحكام كرة القدم بصورة خاصة، لغرض المشاركة في البطولات والمباريات، عملية بالغة الأهمية تتركز في عدة عوامل، ومن أهم هذه العوامل: انتقاء الأطفال الموهوبين، وتوجيههم نحو ممارسة نوع الرياضة المناسبة (132:6).

ويعدّ الموهوب في كل مجتمع الثروة القومية، والطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء، ويمكن أن نعرّف الموهوب أو الموهبة في المجال الرياضي بأنها: "الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات، وصفات بدنية، وذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدرته وقابليته في الحركة على أقرانه في المرحلة العمرية نفسها، إذ تضعه في كفة راجحة واستعداد كامل في مزاوله النشاط الرياضي العام والخاص" (66:9).

فبعد تداخل مجال المعلومات مع مجال الرياضة في صناعة الحُكم، بات الأمر يتطلب جهداً كبيراً من طرف اللجان، ودوائر التحكيم المنتمجة إلى الاتحادات الرياضية، في إعداد الحُكام المستجدين وتطويرهم، ورسم نجاحاتهم المتكررة في تطبيق ما يصطلح على تسميته بـ (العدالة التنافسية) في الملعب، المنبثقة من فنية التعامل مع القوانين المسطرة من قبل الاتحاد الدولي (FIFA) داخل ميدان اللعب، وتنمية المواهب من خلال تنظيم دورات وورش عمل تكوينية، يتم من خلالها إخضاع الحُكام المستجدين لتجارب ميدانية مختلفة، تكون كفيلة برفع الجوانب النفسية، والبدنية، والحركة، والقيادة الممزوجة بقوة الشخصية، الكفيلة بصقل الموهبة، وتكوين حُكام من الطراز العالمي (20:20).

من خلال ما تقدم، يرى الباحث أن هذا المجال لم يعد يقتصر في إعداد الحُكام المستجدين بديناً، وفنياً، ونفسياً فقط، وإنما الاهتمام بعملية التتقيب والبحث عن المواهب الجديدة، والمؤهلة لإشراكهم في مجال التحكيم، ومن ثم توفير التدريب العلمي الصحيح، وإدخالهم في الدورات التطويرية، وتوفير الخبراء المعتمدين محلياً ودولياً، لتكون العملية مكتملة الواحدة للأخرى، للوصول إلى المستويات العليا.

3- منهج البحث، والإجراءات الميدانية.

1-3 منهج البحث:

من المعروف أن لكل بحث منهجه الخاص، الذي يتخذه الباحث من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي، بأسلوب العلاقات المتبادلة، من خلال دراسات الارتباط.

2-3 عينة البحث:

من الأمور الواجب إتباعها في البحث العلمي، الحصول على عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً وصادقاً، وعلى هذا الأساس، تم اختيار عينة البحث، والتي تكونت من الحُكام المستجدين في المركز التدريبي بعمر (16 سنة)، إذ بلغ عددهم (30) حكماً، تم اختيارهم بطريق العمد، وهم يمثلون عينة مجتمع البحث.

3-3 وسائل جمع المعلومات، والأجهزة، والأدوات المستخدمة:

لتحقق أهداف البحث، والحصول على نتائج دقيقة وصحيحة، فقد استعان الباحث بالوسائل الآتية:

1-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية، والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات والقياس.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

2-3-3 الأجهزة، والأدوات المستخدمة:

- ملعب كرة قدم.
- ساعة توقيت الكترونية عدد (3).

- جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (acer)، صيني الصنع.
- شاخص (مخروطي) بلاستيك عدد (10).
- صفارة عدد (1).
- راية عدد (1).
- كاميرا فيديو نوع (Sony-Digital)، يابانية الصنع عدد (1).
- قلم، وورقة.
- ورقة تسجيل بيانات الاختبارات.
- مسطرة عدد (1).

3-4 الاختبارات المستخدمة:

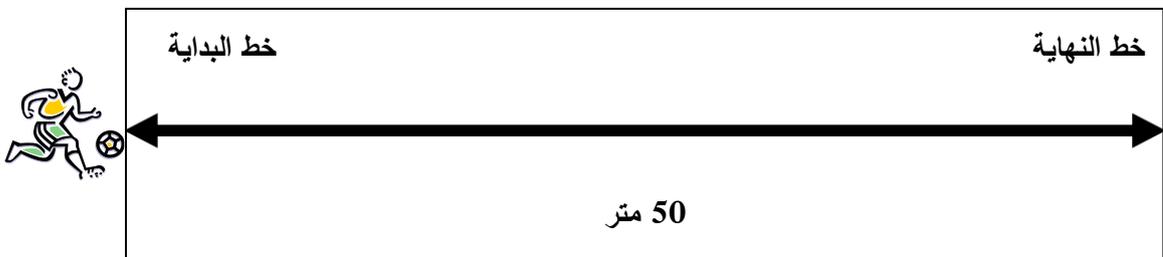
أولاً: اختبار سرعة الانتقال (13:23):

- ✓ أسم الاختبار: ركض (50م) من البدء العالي.
- ✓ الغرض من الاختبار: قياس سرعة الانتقال.
- ✓ الأدوات المستخدمة: ساحة، أو ملعب مؤثر عليه مسافة (50م)، محدد بخط بداية وخط نهاية، وساعة توقيت، وصفارة، وراية، وشاخص، وشريط قياس متري.
- ✓ طريقة الأداء:

1. تحدد مسافة (50م)، عن طريق شريط للبداية، وشريط للنهاية.
2. يقف اللاعب خلف خط البداية، من وضع البدء العالي.
3. عند سماع الصفارة، أو إشارة البدء، يبدأ المختبر الركض وبأقصى سرعة، إلى أن يجتاز خط النهاية، كما موضح في الصورة (2).

✓ طريقة التسجيل: يتم التسجيل، على وفق الخطوات الآتية:

1. يحتسب للمختبر الزمن المستغرق، للركض من خط البداية إلى خط النهاية، أي مسافة (50م).
2. تعطى للمختبر محاولتان، تؤخذ أفضلهما.

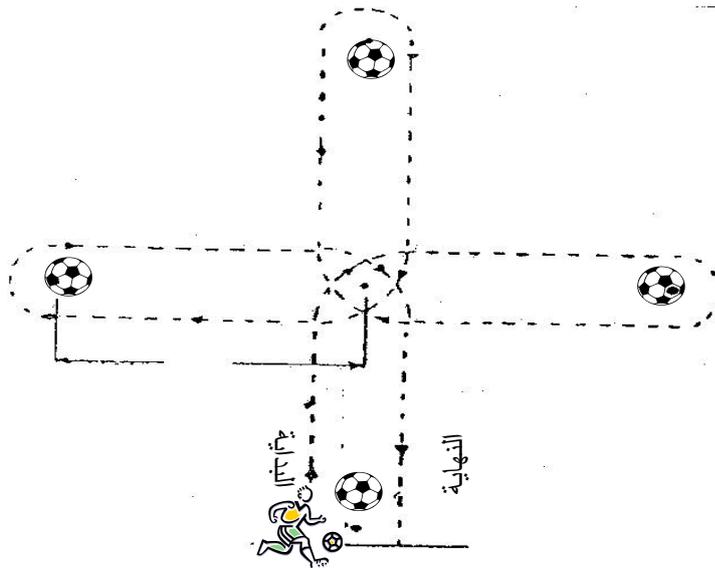


الصورة (1)

توضح اختبار ركض (50م)، في سرعة الانتقال

ثانياً: اختبار الرشاقة:

- ✓ اسم الاختبار: الجري، والدوران ربع دورة، من جهة اليمين (14:307-305).
- ✓ الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة.
- ✓ الأدوات المستخدمة: ملعب كرة قدم، أو منطقة فضاء، وصفارة، وساعة توقيت، وشاخص، أو قوائم، أو كرات طبية، وشريط قياس متري، وأشرطة.
- ✓ طريقة الأداء: يوضع القائم، أو الكرة الطبية في منتصف المنطقة المحددة، لأداء الاختبار. توضع القوائم، أو الشاخص، أو الكرات الطبية الأربعة، كل واحد منها في نقطة تبعد عن نقطة المنتصف مسافة 4.5م، وهذه النقاط هي (1، و2، و3، و4)، ويحدد خط البداية، كما موضح في الصورة (3). عند إعطاء إشارة البدء، يجري المختبر إلى نقطة المنتصف، ثم يدور حولها بزاوية 90 درجة من جهة اليمين، ويتجه إلى النقطة 2، ثم يدور حولها متجهاً إلى نقطة المنتصف، ثم يدور حولها بزاوية 90 درجة من جهة اليمين، ويتجه إلى النقطة 3 بالطريق نفسها، ثم يدور حولها متجهاً إلى نقطة المنتصف، ثم يدور حولها بزاوية 90 درجة جهة اليمين، ويتجه إلى النقطة 4، ويدور حولها ليعود إلى خط المنتصف، ويدور حوله بزاوية 90 درجة جهة اليمين، وينتهي الاختبار بقطع خط البداية بأقصى سرعة ممكنة. يؤدي الاختبار من وضع البدء العالي، وبأقصى سرعة ممكنة، والدوران بالنسبة للنقاط الأربعة المحددة على الأرض، يكون من جهة اليمين. لكل مختبر محاولة واحدة، وتعاد المحاولة عند الفشل، ويزاد (0.1) من الثانية، عند لمس أي قائم، أو شاخص، أو كرة.
- ✓ طريقة التسجيل: يحتسب للمختبر أقصى زمن يُستغرق في أداء الاختبار، وبالثانية.



الصورة (2)

توضح اختبار الجري، والدوران ربع دورة، من جهة اليمين (الرشاقة)

3-5 الأسس (الشروط) العلمية للاختبارات.

أولاً: الصدق:

يعدّ الصدق من أكثر الصفات، والشروط الأساس المهمة للاختبار الجيد، ويُعد الاختبار صادقاً: "إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط" (5:442)، لذا اعتمد الباحث استخدام الصدق الذاتي، من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار.

ثانياً: الثبات:

إن الثبات يشير إلى مدى الدقة، أو الإتقان، أو الاتساق، الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها" (16:98)، إذ يؤكد (Tukman 1978): "إن طريقة تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه جديرة في الإلتفاع في البحوث التطبيقية" (24:162)، لذلك استخدم الباحث الطريق الأفضل، وهي تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه، إذ قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية، وإعادة تطبيقه بتاريخ (2012/2/14)، أي بعد سبعة أيام، وللعينة نفسها، ومن خلال معالجة النتائج إحصائياً، واستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، لإيجاد معنوية الارتباط بين التطبيقين، ظهر إن الاختبارات جميعها معنوية، عند مقارنة قيم الارتباط المحسوبة بمستوى دلالة (0.05)، أي أن الاختبارات جميعها ذات ثبات مرتفع وممتاز.

إذ يشير (إبراهيم أحمد سلامة 2000) إلى أن (معاملات الثبات، التي يعتمدها البحث العلمي، والتي

وضعها (Rirkendall) الملائمة لاختبارات لأداء الحركة، كما يأتي: (1:71):

ممتاز	0.90	←	1
مرتفع	0.80	←	0.89
متوسط	0.60	←	0.79
مقبول	0.40	←	0.59
غير مقبول	0.00	←	0.39

ويشير (عصام النمر 2008) إلى نسب الثبات المعينة، والمتفق عليها، وكما يأتي(7:78):

0.75 فما فوق	←	ثبات عالٍ.
0.74 – 0.50	←	ثبات مقبول.
اقل من 0.49	←	ثبات موضع تساؤل.

ثالثاً: الموضوعية:

عامل الموضوعية يشبه معامل الثبات، من جهة تقارب النتائج، أو أن تكون نفسها، لكن يزداد لها اختلاف

المحكمين، حتى يتسنى لنا الحصول على النتائج نفسها (12:41).

فيقصد بالموضوعية: "عدم تأثر نتائج الاختبارات، أو المقياس في العوامل الذاتية للمصحح، مثل حاله المزاجية، وتقديره النسبي" (192:2).

وقد قام الباحث باستخراج موضوعية الاختبارات البدنية، واختبارات الحركة، وذلك من خلال تسجيل نتائج درجات حكمين^(*)، ومعالجة النتائج إحصائياً، باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، بين درجات الحكم الأول، والحكم الثاني، وعند مقارنة القيم المحسوبة ظهر، أن الاختبارات جميعها معنوية، عند مقارنة قيم الارتباط المحسوبة بمستوى دلالة (0.05)، مما يدل على موضوعية الاختبارات البدنية، واختبارات الحركة المرشحة للدراسة، أما الاختبار المعرفي، فهو ذو موضوعية عالية، لأنه بعيد عن التحيز.

من خلال ما تقدم يبين الجدول (1)، مفردات الاختبارات، ومعاملاتها العلمية.

الجدول (1)

يبين الاختبارات، ومعاملاتها العلمية

مفردات الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	معامل الموضوعية
ركض 50 م	0.84	0.92	1.00
الجري، والدوران من جهة اليمين	0.81	0.90	1.00

3-6 التجربة الاستطلاعية:

وتعدّ "تدريباً عملياً للباحث، للوقوف على السلبيات والإيجابيات، التي تقابله في أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها" (14:17).

وبعد أن تم تحديد أهم قياسات الجسم، والقدرات البدنية، وقدرة الحركة استناداً إلى آراء الخبراء، الذين حددوا هذه القدرات، تم أيضاً تحديد أهم الاختبارات التي تقيس تلك القدرات، فضلاً عن الاختبار المعرفي، وبعد ذلك أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2012/3/27)، على جزء من غير عينة البحث، في ملعب الكشافة، والبالغ عددهم (6)، وذلك من أجل تعرف ما يأتي:

- كفاءة فريق العمل المساعد⁽⁶⁾.
- صلاحية الأدوات.
- تسلسل الاختبارات، على وفق صعوبتها.

* الحكمان:

1- د. واثق مدلل	دكتوراه تربية رياضية	الجامعة المستنصرية، حكم درجة أولى.
2- م.م علاء حسين عبد الله	ماجستير تربية رياضية	جامعة بغداد، حكم درجة أولى.
* فريق العمل المساعد:		
1- د. واثق مدلل	دكتوراه تربية رياضية	الجامعة المستنصرية، حكم درجة أولى.
2- م.م علاء حسين عبد الله	ماجستير تربية رياضية	جامعة بغداد، حكم درجة أولى.
3- علي كاظم مسلم	بكالوريوس تربية رياضية	جامعة بغداد.

• الزمن المستغرق في تنفيذ هذه الاختبارات.

ومن خلال نتائج هذه التجربة، تم تحديد الزمن المستغرق، وتسلسل الاختبارات، ولم يواجه الباحث أية صعوبة، من خلال أداء الاختبارات.

7-3 التجربة الرئيسية:

قام الباحث بإجراء تجربته الرئيسية يوم السبت الموافق 2012/4/2، وأكمل جميع الاختبارات يوم الاثنين الموافق 2012/4/4، وقد راعى الباحث خلال التجربة جميع الظروف التي تصاحب الاختبارات، بالإضافة إلى مبدأ الإثارة والتشويق للمختبرين.

8-3 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)، ونظام (Microsoft Office Excel)، لغرض معالجة النتائج التي يحصل عليها من الاختبارات، معتمداً في ذلك المصادر العلمية.

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. الارتباط البسيط (بيرسون).

4- المبحث الرابع: عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها.

يتضمن هذا الباب عملية عرض النتائج، التي حصل عليها الباحث من اختبارات عينة البحث، وتحويلها إلى جداول، لغرض تحليلها، ومناقشتها، كونها أداة توضيحية للبحث.

4-1 عرض، وتحليل، ومناقشة مستوى قيم القلق، وأداء الحكام المساعدين:

وعلى وفق الأهداف المحددة في البحث، تم عرض النتائج، كما موضح في الجدول (2، و3)، لأنها تعد أداة توضيح البحث.

جدول (2)

البيانات الوصفية، للمتغيرات قيد البحث، للحكام المستجدين بعمر (16 سنة)، في كرة القدم

الالتواء	أعلى قيمة	أقل قيمة	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	العمليات الحسابية / متغيرات البحث
0.684	10.780	6.200	7.985	0.831	8.08	الثانية	ركض 50 متر
1.165	17.390	11.610	13.355	1.099	13.44	الثانية	الجري والدوران

نلاحظ من الجدول (2)، بأن الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية للاختبارات، كما يأتي: كان اختبار سرعة الانتقال في (ركض 50 م)، بوسط حسابي بقيمة (8.08)، وانحراف معياري (0.831)، أما بالنسبة إلى اختبار الرشاقة (الجري، والدوران)، فكان الوسط الحسابي بقيمة (13.44)، وانحراف معياري قدره (1.099).

4-2 عرض نتائج العلاقة، بين سرعة الانتقال، والرشاقة للحكام المستجدين، بعمر (14-16 سنة)، وتحليلها، ومناقشتها:

الجدول (3)

يوضح الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وعلاقة الارتباط، بين سرعة الانتقال، والرشاقة

درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العمليات الحسابية المتغيرات
-0,78	0.831	8.08	سرعة الانتقال
	1.099	13.44	الرشاقة
*الارتباط معنوي، عند قيمة الجدولة = 0,49، وبدرجة حرية 28، ومستوى دلالة (0.05).			

يظهر لنا من الجدول (3)، بأن قيمة الوسط الحسابي، لأداء سرعة الانتقال، بلغت (8.08)، وانحراف معياري قدره (0.831)، وبلغت قيمة الوسط الحسابي لأداء الرشاقة (13.44)، وانحراف معياري قدره (1.099)، وبلغ معامل الارتباط (-0,78) عند قيمة جدولة معامل الارتباط التي تساوي (0,49)، وبدرجة حرية (28)، وبمستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين سرعة الانتقال، والرشاقة، ويظهر أن قيمة (ر) المحسوبة بعلامة السالب، وهذا يدل على أن العلاقة عكسية، بين سرعة الانتقال، والرشاقة، فذلك يعني كلما زادت السرعة يقابلها مستوى جيد من الرشاقة، وكلما تحسنت الرشاقة أصبح الأداء سريعاً.

إي كلما قل زمن أداء السرعة يقابله تحسن في وقت الرشاقة، أي يقل زمن أداء اختبار الرشاقة.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

توصل الباحث إلى عدة استنتاجات، منها:

- 1- استنتج الباحث: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، بين سرعة الانتقال، والرشاقة للحكام المستجدين، بعمر (16 سنة)، في كرة القدم.
- 2- حصلت عينة البحث على أرقام جيدة، في اختبائي السرعة، والرشاقة، بالنسبة إلى مستوى أعمارهم.
- 3- كانت لدى عينة البحث، الرغبة والإثارة، في أداء اختبارات السرعة والرشاقة.

2-5 التوصيات:

يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة إجراء اختبارات السرعة، والرشاقة للحكام المستجدين، وبصورة دورية، كونها عاملاً مهماً وحيوياً، في تطور مستوياتهم.

- 2- إن تدريب سرعة الانتقال، وبخاصة في هذه المدة من عمر الحكم، تساعده في تطوير الرشاقة.
- 3- ضرورة وضع برامج للحكام المساعدين، تتخصص في تطوير القدرات البدنية.
- 4- الإكثار من إدخال الحكام المستجدين، في دورات تحكيم متطورة، يُعرض فيها أهم العلوم المرتبطة، في مستوى أداء التحكيم، وليست مقتصرة على أمور فنية في القانون الدولي.
- 5- ضرورة إجراء بحوث مشابهه، لفئات أخرى من الحكام في كرة القدم.
- 6- ضرورة إجراء بحوث مشابهه للحكام، في الألعاب الرياضية المختلفة الأخرى.

المصادر العربية، والأجنبية.

1. إبراهيم أحمد سلامة، المدخل التطبيقي للقياس في التربية البدنية، ط1: (الإسكندرية، منشأة المعارف، 2000).
2. إبراهيم عبد ربه خليفة، وحبیب حبيب العدوي، الانتقاء النفسى - تطبيقات التربية البدنية والرياضية (إدارة، تدريب، تعليم)، ط1: (القاهرة، مطبعة العمرانية، 2002).
3. أحمد خميس راتب، وجمال قاسم محمد، موسوعة كرة اليد العالمية، ط1: (بغداد، دار الكتاب العربي، 2011).
4. سمير مسلط الهاشمي، الميكانيكا الحيوية، ط1: (الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1999).
5. صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1: (الرياض، مكتبة العبيكان، 1995).
6. عامر فاخر شغاتي، علم التدريب الرياضى - نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا، ط1: (بغداد، مكتب النور، 2011).
7. عصام النمر، القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط1: (عمان، دار اليازوري العلمية، 2008).
8. عصام حلمي، ومحمد جابر التدريب الرياضى أسس - مفاهيم - اتجاهات، ط1: (الإسكندرية، منشأة المعارف، 1997).
9. قاسم حسن حسين، وفتحي المهشيش يوسف، الموهوب الرياضى، سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضى، ط1: (عمان، دار الفكر، 1999).
10. قاسم حسن حسين، ومنصور جميل العنكبى، اللياقة البدنية وطرق تحقيقها، ط1: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988).
11. قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط1: (عمان، دار الفكر العربي، 1998).
12. كاظم جابر أمير، الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضى، ط1: (الكويت، المراسلات، 1997).
13. كمال جميل الرضى، التدريب الرياضى للقرن الحادي والعشرين، ط1: (عمان، مطبعة الجامعة الأردنية، 2001).

14. محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان، اختبارات الأداء الحركي، ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1994).
15. محمد عبد الحسن، علم التدريب الرياضي 111، ط1: (بغداد، مكتب الابتكار للطباعة والاستنساخ، 2010).
16. محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006).
17. مروان عبد المجيد، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1: (عمان، دار الفكر، 1999).
18. موفق مجيد المولى، الأساليب الحديثة في تدريب كرة القدم، ط1: (عمان، دار الفكر للطباعة، 2000).
19. ناهدة عبد زيد الدليمي، أساسيات في التعلم الحركي، ط1: (النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2008).
20. هاني طالب بلان، رؤية خاصة في التحكيم، ط1: (قطر، دار الكتب القطرية، 2011).
21. وجيه محجوب، وأحمد بدري حسن، ومازن عبد الهادي، نظريات التعلم الحركي والتطور الحركي، ط2: (بغداد، مكتبة العادل للطباعة، 2000).
22. يعرب خيون، التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط2: (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002).
23. laws of the game: international football Association board (IFAB) , Switzerland , 2004.
24. Tukman. Brucew: conductional research. 2nd edition: newyork. Harcourt Brace jovanvich. 1978.